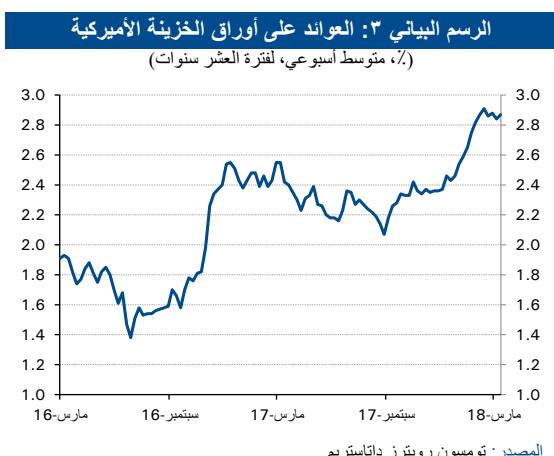
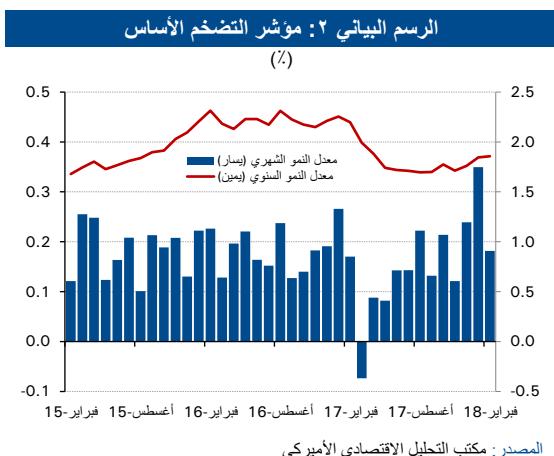
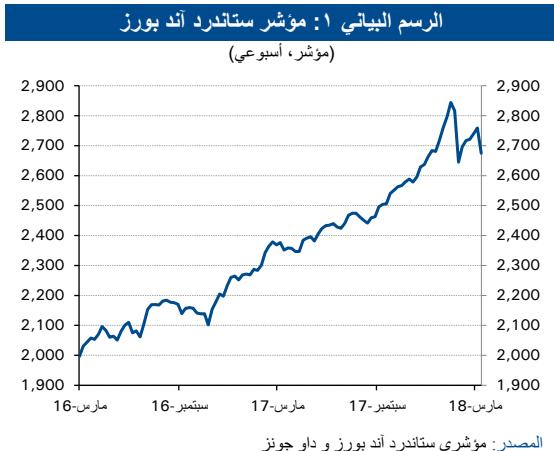


## الاقتصاد العالمي يحافظ على استقراره رغم تبني أمريكا سياسة حمائية حول التجارة الخارجية



استطاع الاقتصاد العالمي الحفاظ على قوته بالرغم من تبني أمريكا سياسة حمائية حول تجاراتها الخارجية التي قد تتسبب بنزاعات تجارية مكافحة على الصعيد العالمي. فقد تعثرت الأسهم مرة أخرى خلال شهر مارس بعد أن فرضت أمريكا تعرفة على بعض السلع الصينية، وذلك بعد تأثيرها في فبراير بالمخاوف حول تسارع مسيرة التضييق المالي. وقد أدى ذلك إلىبقاء مؤشر "ستاندرد آند بورز" ٥٠٠ على وتيرة تصحيحية بعد أن بدد ما يتجاوز ١٠٪ من أعلى مستوى حققه في يناير. ولكننا لا نتوقع، بالرغم من كل ذلك، نشوء نزاعات تجارية في هذه المرحلة. كما نتوقع أن تحافظ أساسيات الاقتصاد على قوتها بالإضافة إلى مزيد من الانتعاش الذي سيولد التحفيز المالي في أمريكا.

### رفع مجلس الاحتياط الفيدرالي الفائدة في مارس كما رفع توقعاته

حافظ الاقتصاد الأميركي على قوته، إذ تشير البيانات إلى قوة النشاط ونمو سوق العمل. إذ حافظ المؤشر الصناعي لبنك الاحتياط الفيدرالي في فيلادلفيا على قوته بصورة استثنائية ليستقر عند ٢٢,٣ نقطة خلال مارس، بالإضافة إلى قوة الطلبات الجديدة وبالخصوص الطلبات التي لم تنفذ بعد. كما جاء الإنتاج الصناعي أيضاً قوياً في فبراير مسجلاً زيادة بلغت ١,١٪ خلال الشهر وذلك بعد تراجعه لعدة أشهر. وتحقق بيانات التوظيف في فبراير أيضاً مستوى أفضل من المتوقع، مع ارتفاع التوظيف غير الزراعي بواقع ٣١٣ ألف وظيفة، أي أعلى من التوقعات بنحو ٢٠٠ ألف وظيفة. وسجلت الطلبات على السلع المعمرة أيضاً قوياً في فبراير.

وأظهر معدل التضخم بعض مؤشرات التسارع وسط ركوده النسبي. فقد تباطأت أسعار المستهلك وأسعار الجملة خلال شهر فبراير، مما ساهم في تحفيف حدة المخاوف بشأن زيادة الضغوطات على الأسعار التي خلفت أثراً على الأسواق في فبراير. كما تباطأ أيضاً نمو الرواتب في فبراير، إلا أن معدل التضخم الأساس استمر بالارتفاع ولكن بصورة بطيئة ليستقر عند ١,٨٪ على أساس سنوي. واستمر أيضاً مؤشر أسعار نفقات الاستهلاك الشخصي الذي يتبعه مجلس الاحتياط عن كثب في الارتفاع ليقترب من تحقيق هدفه عند ٢٪.

ومن المفترض أن تساهم قوة تلك البيانات ووتيرة تحسن التضخم في حفاظ السلطات النقدية على اعتدال سياساتها. فقد رفع مجلس الاحتياط الفيدرالي الفائدة بواقع ٢٥ نقطة أساس إلى ١,٥٠٪ في آخر اجتماع كما كان متوقعاً. كما قام المجلس أيضاً بتعديل توقعاته للنمو للمرة الثانية هذا العام من ٢,٥٪ و ٢,١٪ في السابق إلى ٢,٧٪ و ٢,٤٪ للعام ٢٠١٨. كما قام المجلس أيضاً بتعديل توقعات رفع الفائدة قليلاً، فيبينما تشير التوقعات إلى القيام برفع إضافي للفائدة بواقع مرتين أو أكثر خلال ٢٠١٨، من المرجح أيضاً أن يتم رفعها ثلاثة مرات. ومن المتوقع أن يتم رفع الفائدة ثلاثة مرات في العام ٢٠١٩ ومرتين في العام ٢٠٢٠. وبصفة عامة، يشير الرسم البياني الإحصائي إلى ميل أغلبية المجلس قليلاً نحو سياسة نقدية متشددة.

ومن الممكن أن تؤدي تحركات الرئيس "ترامب" المتشددة بشأن التجارة مع

الرسم البياني ٤: مؤشر مديرى المشتريات من منطقة اليورو (مؤشر)



الرسم البياني ٥: أسعار النفط (مزيج برنت، دولار للبرميل)



الصين مؤخراً إلى إشعال نزاع تجاري مُكلف، إلا أننا لا نرجح ذلك. إذ ليس من المتوقع أن يحصل ذلك في هذه المرحلة لا سيما وأن نزاعات كهذه قد تتسبب في عرقلة نمو الاقتصاد العالمي. ويبدو أن التعرفة التي فرضتها أميركا على ما قيمته ٦٠ مليار دولاراً من السلع الصينية قد لاقت ردًا هادئاً من الجانب الصيني. فقد قامت الصين بفرض تعرفة على ما قيمته ٣ مليارات دولاراً فقط من السلع الأمريكية كما أبدت استعداداً لإجراء المحادثات اللازمة، مما أدى بدوره إلى تهدئة الأوضاع. وأبدى وزير المالية الأمريكي أيضاً استعداده لخوض مفاوضات بهذا الشأن.

#### منطقة اليورو تواصل وتيرة التعافي

حافظت منطقة اليورو على وتيرة التعافي مع وجود بعض البيانات التي جاءت دون التوقعات. فقد تراجع مؤشر مديرى المشتريات أكثر من المتوقع في مارس ليصل إلى ٥٥,٣ نقطة وذلك نتيجة بروادة الطقس وقوة اليورو وبعض المخاوف الجيوسياسية. ولكن لا تزال النسبة جيدة نسبياً، حيث ترتبط بنمو الناتج المحلي الإجمالي بنحو ٢٪ إلى ٣٪. وشهد سوق العمل في منطقة اليورو تحسناً أيضاً مع بلوغ البطالة أدنى مستوياتها عند ٨,٦٪.

ولا يزال التضخم يشكل مصدر قلق لمنطقة اليورو على إثر استمرار ركود التضخم الأساس مستقراً عند ١٪ على أساس سنوي في فبراير. وسيواصل البنك المركزي الأوروبي برنامج التيسير النقدي لمدة قد تمتد حتى بعد نهاية برنامجه لشراء الأصول، إلا أنه بدأت تلوح مؤشرات لاتخاذ موقف أكثر تشدداً. وعلى أي حال، ليس من المتوقع أن ينتهي برنامج شراء الأصول قبل أو أخر العام وقد تبدأ تحركات رفع الفائدة في العام ٢٠١٩.

#### اقتصاد اليابان يستمر بتسجيل نمو جيد

وأصل الاقتصاد الياباني تعافيه، إذ تشير البيانات الأخيرة إلى رفع توقعات النمو للربع الرابع من العام ٢٠١٧ إلى ١,٦٪ من نسبة سنوية بلغت ٠,٩٪ وذلك على إثر تحسن بيانات المصروفات والمخزون. إلا أن ركود التضخم قد ساهم في خلق سياسة مالية ملائمة. فقد استقر التضخم، باستثناء التضخم في أسعار المواد الغذائية والطاقة، عند ٠,٤٪ على أساس سنوي في فبراير، ولكنه جاء مرتفعاً قليلاً على عكس التوقعات. وقد أدى ذلك إلى إبقاء بنك اليابان المركزي على أسعار الفائدة عند مستوياتها في اجتماعه الأخير، كما يتوقع بلوغ التضخم هدفه عند ٢٪ بحلول شهر مارس من العام ٢٠٢٠. وحافظ البنك أيضاً على نظرته المتقابلة للاقتصاد الياباني.

#### أسعار النفط تصل مستويات قياسية إثر محادثات بشأن تمديد خفض الإنتاج

انتعشت أسعار النفط نتيجة بعض القلق من المخاطر الجيوسياسية وذلك بعد تراجعها في فبراير عن ارتفاعها السابق. فقد زادت احتمالية انسحاب أميركا من اتفاق إيران النووي بعد أن قام الرئيس ترامب بتعيين اثنين من أصحاب السياسات المتشددة لمنصبي وزارة الخارجية ووكالة الاستخبارات الأمريكية. الأمر الذي تسبب في تصاعد التوتر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. كما ثارت أسعار النفط دعماً من محادثات حول اعتزام السعودية تمديد فترة اتفاقية أوبك وشركائها لاستمرار خفض الإنتاج في العام ٢٠١٩ وتقليل إنتاج فنزويلا. وساهم كل ذلك في ارتفاع سعر مزيج برنت إلى أعلى من ٧٠ دولاراً في الأيام الماضية. ولكن لا يزال من المتوقع أن تواجه أسعار النفط تراجعاً

خلال الأشهر القادمة بسبب الإنتاج الأميركي الذي واصل تسجيل ارتفاعات جديدة بشكل أسبوعي. وقد جاءت جميع هذه القوى متوازنة إلى حد ما في هذه الفترة، وإذا استمر الحال على ما هو دون حدوث أي تطورات أخرى، بإمكان أسعار النفط البقاء عند نطاق ٦٠ دولاراً للبرميل.

## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
 Abdullah Al-Ahmed Street  
 P.O. Box 95, Safat 13001  
 Kuwait City, Kuwait  
 Tel: +965 2242 2011  
 Fax: +965 2259 5804  
 Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
 Zain Branch  
 Zain Tower, Building 401, Road 2806  
 Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
 Kingdom of Bahrain  
 Tel: +973 17 155 555  
 Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
 Bahrain Head Office  
 GB Corp Tower  
 Block 346, Road 4626  
 Building 1411  
 P.O. Box 5290, Manama  
 Kingdom of Bahrain  
 Tel: +973 17 155 555  
 Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
 Dubai Branch  
 Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
 Next to Crown Plaza  
 P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
 Tel: +971 4 3161600  
 Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
 Abu Dhabi Branch  
 Sheikh Rashed Bin Saeed  
 Al Maktoum, (Old Airport Road)  
 P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
 Tel: +971 2 4199 555  
 Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
 Jeddah Branch  
 Al Khalidiah District,  
 Al Mukmal Tower, Jeddah  
 P.O.Box: 15385 Jeddah 21444  
 Kingdom of Saudi Arabia  
 Tel: +966 2 603 6300  
 Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
 Amman Branch  
 Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
 P.O. Box 941297, Shmeisani,  
 Amman 11194, Jordan  
 Tel: +962 6 580 0400  
 Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
 (Lebanon) SAL  
 BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
 P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
 Beirut 1107 2200, Lebanon  
 Tel: +961 1 759700  
 Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
 Street 9, Building 187  
 Sadoon Street, District 102  
 P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
 Tel: +964 1 7182198/7191944  
 +964 1 7188406/7171673  
 Fax: +964 1 7170156

## NBK Capital

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
 Plot 155, City Center, First Sector  
 5th Settlement, New Cairo  
 Egypt  
 Tel: +20 2 26149300  
 Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
 New York Branch  
 299 Park Avenue  
 New York, NY 10171  
 USA  
 Tel: +1 212 303 9800  
 Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
 (International) Plc  
 Head Office  
 13 George Street  
 London W1U 3QJ  
 UK  
 Tel: +44 20 7224 2277  
 Fax: +44 20 7224 2101

National Bank of Kuwait  
 (International) Plc  
 Portman Square Branch  
 7 Portman Square  
 London W1H 6NA, UK  
 Tel: +44 20 7224 2277  
 Fax: +44 20 7486 3877

### France

National Bank of Kuwait  
 (International) Plc  
 Paris Branch  
 90 Avenue des Champs-Elysees  
 75008 Paris  
 France  
 Tel: +33 1 5659 8600  
 Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
 Singapore Branch  
 9 Raffles Place # 44-01  
 Republic Plaza  
 Singapore 048619  
 Tel: +65 6222 5348  
 Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
 Shanghai Representative Office  
 Suite 1003, 10th Floor, Asia Center  
 1233 Lujiazui Ring Road  
 Shanghai 200120, China  
 Tel: +86 21 6888 1092  
 Fax: +86 21 5047 1011

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
 Valikonagl CAD. 7  
 Nisantasi, P.O. Box. 34371  
 Istanbul, Turkey  
 Tel: +90 212 373 6373  
 Fax: +90 212 225 0353

**Copyright Notice.** GCC Research Note is a publication of National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK. While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: K Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Fax: (965) 2224 6973, Email: [econ@nbk.com](mailto:econ@nbk.com)